



نشرة صحفية

نهابون مسلحون ينهبون ممتلكات مدنيين ويصيبون أحدهم بالقرب من الفيض أم عبدالله، السودان

بتاريخ السابع من أكتوبر 2026، تعرّض أحد عشر (11) مدنياً لهجوم من قبل مسلحين على الطريق بالقرب من منطقة الفيض أم عبدالله، وأسفر الهجوم عن نهب ممتلكاتهم وإصابة أحدهم. دون بلاغ بالحادثة لدى شرطة الفيض أم عبدالله، إلا أن الشرطة لم تتخذ أي من إجراءات.

بدأت تفاصيل الحادثة عندما توقّف سائق مركبة (تكتك) والتي كانت تقلّ المدنيين الضحايا في طريقهم إلى الفيض أم عبدالله في منتصف الطريق بين تاندك والفيض أم عبدالله، مدعياً أن الطريق أمامهم غير آمن. حينها إضطّر المدنيون (نتيجة لذلك)، إلى مواصلة رحلتهم سيراً على الأقدام. أثناء سيرهم باتجاه الفيض أم عبدالله، تعرّضوا لكمين نصبته عصابة مسلحة (تُعرف محلياً باسم الشفشفافة)، وأطلق المهاجمون النار باتجاههم، مما إضطّر المدنيين إلى الفرار وترك ممتلكاتهم. ووفقاً لإفادات الضحايا، كان المهاجمون يستقلون دراجات نارية ويرتدون زي قوات الدعم السريع.

خلال الهجوم، أُصيب السيد/ أحمد الصادق محمد (البالغ من العمر 22 عاماً)، ولقد نقلته أسرته لاحقاً إلى مستشفى أبو جبيهة لتلقي العلاج. بينما فرّ بقية المدنيين في إتجاهات مختلفة نحو القرى المجاورة، وإستولى المهاجمون بعد ذلك على جميع ممتلكاتهم ثم لاذوا بالفرار.

من بين الضحايا الأحد عشر (11) تم التعرف على هوية ثمانية (8) أشخاص، وهم: أحمد الصادق محمد (22 عاماً، وهو المصاب)، حارن يعقوب محمد (19 عاماً)، ستار عثمان سعيد (22 عاماً)، الطاهر عبدالرحمن سعيد (18 عاماً)، عبدالرحمن سالم سعيد (24 عاماً)، عبدالرحمن ضوالبيت عبدالرحمن (16 عاماً)، أحمد عبدالرحمن عثمان (19 عاماً) وآدم برير الطيب علي (20 عاماً). جميع الضحايا الأحد عشر من سكان مدينة أمبرمبيطة، وكانوا في طريق عودتهم من مناجم الذهب بمنطقة الليري، حيث يعملون عمالاً.

أمبرمبيطة، الفيض أم عبدالله، تاندك والليري مدن بالمنطقة الشرقية لولاية جنوب كردفان. تبلغ المسافة ما بين تاندك والفيض أم عبدالله حوالي 25 كلم.

يعرب HUDO Centre عن قلقه إزاء هذه الحادثة، التي تعكس نمطاً متكرراً من الهجمات المسلحة على هذا الطريق والذي أصبح منطقة خطرة للمسافرين. قد طالب السكان المحليون مراراً وتكراراً الجهات الأمنية المختصة بالتدخل العاجل، وتسيير دوريات أمنية، وتأمين الطريق، وحماية المدنيين وممتلكاتهم، إلا أنه (وفقاً للسكان) لم تكن هناك إستجابة فعّالة لهذه المطالب. ويدعو HUDO Centre السلطات المختصة إلى:

- إجراء تحقيق عاجل في الهجوم، وإتخاذ جميع التدابير القانونية اللازمة لتحديد هوية المسؤولين عنه وتقديمهم إلى العدالة.
- تسيير دوريات أمنية منتظمة على الطرق في المنطقة الشرقية من ولاية جنوب كردفان، بهدف منع وقوع مزيد من الهجمات وحماية المسافرين وممتلكاتهم.
- ضمان إستجابة فعّالة من الشرطة للبلاغات المتعلقة بالجرائم، بما في ذلك الإنتقال الفوري إلى مواقع الجرائم وملاحقة المشتبه فيهم والقبض عليهم.

إنتهى:

لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى hudo2009@gmail.com